

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير))

تتعرض الأمة الإسلامية إلى أبشع أنواع الهجمات العدوانية على مقدراتها في مناطق مختلفة فيما يسميه أعداؤها ب(هلال الأزمات). فمن ضرب الأبرياء من قبل الإرهابيين والتكفيريين وأعاونهم الصهاينة في العراق وفلسطين ولبنان إلى الكيل بمكيالين في النظر إلى قضايا امتنا الساعية إلى الأنعتاق من ربقة التخلف واللاحق بركب الأمم المتقدمة سياسيا واقتصاديا.

في مثل هذه الظروف العصيبة فإن الأمة، بجميع مكوناتها الدينية والمذهبية والعرقية والسياسية وكافة مؤسساتها الناشطة في الشأن العام، مدعوه إلى الوقوف صفا واحدا لتفويت الفرصة أمام أعدائها الساعين بشتى الوسائل الخبيثة للحوول دون تقدمها ورفيها لتأخذ مكانها الطبيعي بين الأمم المتحضرة من أجل خير أبنائها وخير الإنسانية جمعاء.

فمنذ عدة أيام والشعب اللبناني يتعرض إلى أشرس الهجمات من قبل العدوان الإسرائيلي الغاشم الذي يستهدف المدنيين الأبرياء والبنى التحتية، كل ذلك يحصل على مرأى ومسمع من العالم وفي وقت تقف فيه الحكومات العربية عاجزة عن اتخاذ أي موقف تجاه صد العدوان وإيقاف نزيف الدماء البرينة المراقبة على ارض لبنان الحبيبه.

وإننا نعلم إن أهداف اليهود الصهاينة لاتقف عند هذا الحد، بل إنهم يسعون لتفريغ أحقادهم السوداء على أبناء امتنا الإسلامية.

إننا في الوقت الذي نقف فيه إلى جانب إخواننا في لبنان بكل الوسائل والإمكانات المتاحة ندعو كافة الدول العربية والإسلامية إلى الوقوف صفا واحدا مع الشعب اللبناني لقطع أيادي الصهاينة الغاصبين وكذلك ندعو جميع شعوب العالم والأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوربي لوقف العدوان الغاشم على لبنان الحبيبة وصيانة أرواح الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ وتأمين الحاجات الإنسانية للجرحى والمشردين والأرامل واليتامى.

يا أبناءنا وإخواننا في لبنان الحبيبة سينصركم الله على أعدائكم. إننا ندين هذا العدوان الغاشم عليكم، ونقف معكم بالغالي والنفيس، رحم الله شهداءكم، وشفى جرحاكم، وحفظ الباقين منكم، ونصركم على عدوكم، وربط على قلوبكم، وثبت أقدامكم، وسدد رميتكم، ورزقكم الأمن والسلام على أرضكم.

((ولاتهنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون...))

حزب الدعوة الإسلامية / تنظيم العراق

2006/7/20